21 - ولأبي كثير الطريفي يمدح الناصر بن المنصور .

(فتوح لها يهتز شرق ومغرب ... كما اطردت في السمهرية أكعب) .

(تجلت على الدنيا شموس منيرة ... فلم يبق في ليل الكآبة غيهب) .

(أقام بها الإسلام شدو مغرد ... وظلت بأرض الشرك بالخطب تخطب) .

(فلا سمع إلا وهو قد مال نحوها ... ولا قلب إلا في مناها يقلب) .

22 - وقال أبو عامر ابن الجد .

(ليلة مشتاق ظفرت بها ... قطعتها بوصال اللثم والقبل) .

(نعمت فيها باوتار تعللني ... أحلى من المن أو أمنية الغزل) .

(أحبب إلي بها إذ كلها سحر ... أراحت الصب من عذر ومن عذل) .

23 - وقال الكاتب ابوعبدا محمد الشلبي كاتب ملك افريقية عبدالواحد بن أبي حفص .

(مد الي الكاس من لحظه ... لا يحوج الشرب إلى الكاس) .

(ومنذ حياني بآس فلم ... أيأس ولكن كان لي آسي) .

(وقال لولا الناس قبلته ... ما أشأم الناس على الناس) .

24 - وقال أبو بكر محمد بن الملح وهو من رجال الذخيرة على لسان حال سوار مذهب .

(أنا من الفضة البيضاء خالصة ... لكن دهتني خطوب غيرت جسدي)